

بحار الأنوار

[179] 3 - عم: ذكر أحمد بن محمد بن عياش في كتابه عن أحمد بن محمد العطار ومحمد بن أحمد بن مصقلة عن سعد عن داود بن القاسم قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستودن لرجل من أهل اليمن فدخل عليه رجل جميل (1) طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول، وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبي (2) فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا ؟ فقال أبو محمد: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبع (3) ثم قال: هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملت فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع وكأني أقرأ الخاتم (4) الساعة: الحسن بن علي. فقلت لليمانى: رأيته قط قبل هذا ؟ فقال: لا وإني منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه، فقال: (5) قم فادخل فدخلت ثم نهض (6) وهو يقول: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب (7) كوجوب حق أمير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين (8)، واليك انتهت الحكمة والامامة، وإنك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به. فسألت عن اسمه فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن _____ (1) في الكافي: عبل. (2) في الكافي: فجلس ملاصقا لى. (3) زاد في الكافي: وقد جاءها معه يريد ان اطبع فيها. (4) في الكافي: فكانى ارى نقش خاتمه. (5) في الكافي: فقال لى: قم. (6) في الكافي: ثم نهض اليمانى. (7) في الكافي والغيبة: حقك الواجب. (8) في الكافي بعد ذلك: ثم مضى فلم اره بعد ذلك. قال اسحاق: قال أبو هاشم الجعفري: وسألته عن اسمه فقال: اسمى مهجع اهـ ثم سرده إلى قوله: امير المؤمنين عليه السلام و زاد: والسبط إلى وقت ابى الحسن عليه السلام. [*]